اي ان تجد بدون ان يصحابه في موضع
اخر في سورة ص النوع الرابع
ما جاء من الكلمات على اربعة اوجه
وهو الباب الرابع احدها لولا فيقال
فيها تارة حرف يقتضي امتناع جوابه
لوجود شرطه وتختص بالجملة الاسمية
المحذوفة الخبر وجوبا غالبا وذلك اذا
كان الخبر كونا مطلقا نحو لولا زيد
اي موجود لاكرمتك امتنع الاكرام الذي
هو الجواب لوجود زيد الذي هو الشرط
ومنه اي ومن دخولها على الجملة الاسمية
المحذوفة الخبر نحو لولاي لكان كذا اي
لولا انا موجود فما قام المتصل مقام المنفصل
وحذف لكونه كونا مطلقا هذا مذهب
الاخفش وذهب سيبويه الى ان لولا جارة
للضمير كما تقدم ومن غير الغالب لولا
زيد سالمنا ما سلم ويقال فيها تارة

حرف

حرف تحضيض بمهملة فمعجمتين وتارة حرف
عرض بسكون الراء اي طلب بازعاج اي في
التحضيض او طلب برفق في العرض على الترتيب
فتختص فيهما بالجملة الفعلية المبدوءة بالمضارع
او ما في تاويله فالتحضيض لولا تستغفرون
الله اي استغفروه ولا بد ونحو لولا انزل
عليه ملك فانزل ماض واول بالمضارع اي ينزل
والعرض نحو لولا تنزل عندنا فتصيب خيرا
ونحو لولا اخرتني الى اجل قريب اي لولا
تؤخرني فهو في تاويل المضارع ويقال فيها
تارة حرف توبيخ مصدر وبخه اي عيره
بفعله القبيح فتختص بالجملة الفعلية
المبدوءة بالماضي نحو فلولا نصرهم الذين
اتخذوا من دون الله قربانا آلهة
اي فهلا نصرهم وقيل وتكون لولا حرف
استفهام تختص بالماضي نحو لولا اخرتني
الى اجل قريب لولا انزل اليه ملك قاله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)